

#المفطرات_المعاصرة - حكم استعمال منظار المعدة للصائم - د.

عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

منظار المعدة وهذا جهاز طبي يدخل عبر الفم الى البلعوم ثم الى المريء ثم المعدة ويستفاد منه عادة اما في تصوير المعدة او في العلاج وهناك انواع اخرى من المنظار لكن هذا اشهر وما يكون عن طريق الفم فعلى القول بان كل داخل الى الجوف يكون -

[00:00:00](#)

مفطرا سواء كان مغذي او غير مغذي وصل الى المعدة او لم يصل وهو ما يمكن ان نشير به الى قول كثير من الفقهاء نسبه بعضهم الى جمهورهم فان المنظار عندئذ يفطر. وعند النظر الى المنظار يمكن ان نفصل كما يلي فنقول - [00:00:20](#)

اذا لم يصل المنظار الى المعدة انما دخل الى ما دونها يعني كان في البلعوم في المريء في الحلق ونحو ذلك فان الاقرب في مثل هذه الحالة مفطرا. طيب قلنا قبل قليل ان الجوف ما يكون من معدة وما هو متصل بها. لماذا تناقضتم الان؟ نقول لم نتناقض - [00:00:40](#)

لماذا؟ لانه لما نقول ان الجوف والمعدة وما يكون متصلا بها نقول ذلك لانه لا يمكننا ان نجزم بان هذا داخل الى البلعوم والمريء لم يصل الى المعدة فنقول المظنة كما تقدم تنزل منزلة المنة يعني الشيء المظنون ظنا - [00:01:00](#)

ظاهرا او غالبا ينزل منزلة المتيقن. اما هذا المنظار فنعلم طبيا انه لم يجاوز ولم يصل الى المعدة لا تتحقق او تنطبق هذه القاعدة فنبقى على الاصل وهو كونه غير مفطر. اما اذا وصل الى المعدة فانه يكون مفطرا - [00:01:20](#)

عندئذ لكونه بمعنى الاكل والشرب دخل عبر الحل ووصل الى المعدة وعادة لا يمكن ان لا يكون او اي اثر اذا وصل الى المعدة بل سيحدث نوعا من التأثير او الامتلاء او نحو ذلك مما يتحقق شيء منه عند الاكل - [00:01:40](#)

الشرب هذا الكلام كله فيما اذا لم يكن مع المنظار مواد مغذية او سائلة او دهون ونحوها لانه اذا كان الامر كذلك فيكون عندئذ المنظار مغذيا ولا اه يصح الصوم معه. هذا ايضا ما اشار اليه الشيخ ابن عثيمين ونبه عليه رحم الله الجميع - [00:02:00](#)